

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة الأردنية الهاشمية

الدكتور خالد طوقان

رئيس هيئة الطاقة الذرية الاردنية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيدات والسادة الكرام

بالنيابة عن بلدي الاردن اتقدم باحر التهاني والتبريك لسعادة السيد رفائل غروسي لتعيينه مديرا عاما للوكالة الدولية للطاقة الذرية وكلنا ثقة بان رؤيته الشاملة ستدفع عمل الوكالة قدماً الى مزيد من النجاح والانجاز في سبيل تحقيق غاياتها النبيلة.

السيد الرئيس: -

إننا في الاردن نقدر سعي الوكالة الدولية للطاقة الذرية صوب تحقيق أهدافها السامية الرامية الى تعجيل وتوسيع مساهمة الطاقة الذرية في السلام والصحة والازدهار في العالم اجمع، وبداية لا يسعني الا ان اقدم الشكر والامتنان العميق للوكالة الدولية للطاقة الذرية على الدعم الذي قدمته للدول الاعضاء في هذه الظروف الاستثنائية التي يعيشها المجتمع الدولي والمتمثلة بجائحة تفشي فيروس كورونا المستجد مسجلة بذلك اكبر عملية مساعدات في تاريخها وها نحن في الاردن نقدم امتناننا للدعم السخي المقدم الى وزارة الصحة الأردنية والذي تمثل بالتبرع بثلاثة أنظمة متكاملة للتشخيص المبكر لفيروس الكورونا المستجد (RT-PCR) وتدريب الكوادر الصحية العاملة مقدمة بذلك مثالا يحتذى به في القدرة على تسخير التقنيات النووية للاستجابة للمتطلبات الناشئة وخاصة عندما يتعلق الامر بالحفاظ على الصحة العالمية.

ويتواصل زخم التعاون الفني مع الوكالة في دعم مسيرة تطوير برنامج الطاقة النووية الاردني من خلال المشاريع الوطنية والاقليمية والأقليمية والتي من ابرزها مشروع محطة الطاقة النووية واستخلاص اليورانيوم وتعزيز البنية التنظيمية الاشعاعية النووية واستخدامات

المفاعل البحثي اضافة الى التطبيقات النووية في الطب والزراعة والمياه، فقد تم هذا العام استلام العديد من الاجهزة والمعدات التي ساهمت في تطوير البنية التحتية لمختبرات المياه والزراعة واستخلاص اليورانيوم والاشعة العلاجية والطب النووي ومن ضمنها .اجهزة SPECT-CT و LINAC.

وفي هذا السياق، اسمحوا لي ان اعرج على اهم الانجازات التي تحققت على المستوى الوطني خلال الشهور الماضية فقد نجحت هيئة الطاقة الذرية الاردنية في ترسيخ مفهوم تحويل التحديات الى فرص وتجسد ذلك في تلبية المفاعل النووي الاردني للبحوث والتدريب لاحتياجات القطاع الطبي من نظير اليود المشع (I^{131}) الضروري لمعالجة مرضى السرطان وذلك بعد غلق باب الاستيراد من الخارج خلال جائحة كورونا، اضافة الى الخدمات الهامة التي قدمتها منشأة المشع الجامي والتي تمثلت بتعقيم المستهلكات الطبية المستخدمة في المستشفيات، بالاضافة الى المواد الصيدلانية الاولية اللازمة للقطاع الطبي وتشجيع بعض المواد الغذائية.

السيد الرئيس:

نؤكد التزام المملكة الاردنية الهاشمية بدعم منظومة نزع السلاح وعدم الانتشار النووي وحصر استخدام الطاقة الذرية في التطبيقات السلمية التي تعود بالفائدة على دول وشعوب العالم عملاً بروح معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، حيث ستواصل الحكومة الأردنية مساهماتها الايجابية في جهود نزع السلاح النووي وبالأخص ازاء انشاء (منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط).

السيد الرئيس: -

في الختام، لا يسعني الا ان اثنى دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية الجوهري، في تحقيق التنمية العالمية المستدامة من خلال تسخير الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، متمنياً للمؤتمر العام الرابع والستين كل التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،